

تقديم

اصبح الشباب فى المجتمع المصرى يعيش فى غربة بين اهله وعشيرته، ولا يستطيع التكيف مع افراد اسرهم، وظهر فى السنوات الاخيرة صراع الاجيال بصورة واضحة بين افراد الاسرة الواحدة خاصة وان الفجوة الثقافية بين الوالدين والابناء زادت بصورة هائلة فى ظل الانفجار المعرفى .

واصبحت لغة الابناء تختلف عن لغة الاباء فالابناء يتحدثون لغة ولهجات غريبة وليدة بدون رحم وليس لها اصل ، ثم بلغ الامر الى ان البنء حاليا يشعرون بان توجهيلات الوالدين اصبحت قيودا يسعى البنء الى التحرر منها بشتى الطرق.

وظهرت تحديات كثيرة فى المجتمع المعاصر اضعفت الثقافة لدى الشباب بصفة عامة والثقافة الاسلامية بصفة خاصة، وفى ظل هذه التحديات غابت الهوية الثقافية لدى الشباب وعانت عقول الشباب من الخواء الفكرى والثقافى ولوحظ ان الشباب الجامعى اصبحت عقولهم لا تحوى افكار وقيم ثقافية معينة او محددة ، ونتيجة لذلك ابح من السهل انسياق هؤلاء الشباب امام اى تيار من التيارات الفكرية او الدينية.

ومن هنا ظهرت تيارات فكرية لدى الشباب اما متشددة ومتطرفة واما منحرفة ولا تعى شئيا عن الثقافة الاسلامية ونتيجة لهذه التحديات وتدنى الثقافة الاسلامية لدى الشباب بدأت تتسرب الى عقولهم مفاهيم مختلطة عن الدين والتطرف خاصة فى ظل الاعلام المفتوح والفضائيات ووسائل الاتصال المختلفة .

وبدات الاتجاهات نحو المؤسسات الدينية المختلفة مثل الازهر الشريف تتغير وتصبح غير واضحة المعالم، وهذا ادى الى عزوف كثير من الطلاب عن الالتحاق بالكليات الاصلية فى الازهر وشعب الدعوة الاسلامية بكليات اصول الدين وادت هذه التحديات التى تواجه الشباب الى ضعف الثقافة الاسلامية لدى أهم فئة من فئات المجتمع، وهم الشباب مستقبل الامة.

المؤلف